

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

إن استخدام استراتيجية التعليم يساعد على تحقيق الأهداف بسهولة وفعالية وكفاءة، ويطلب من المدرس أن يكون قادرا على تحديد استراتيجية التعليم الملائمة والمناسبة للهدف وتحقيق المواد وبيئة التعلم عن التلاميذ و استخدام الاستراتيجية المنتخبة. الهدف الأساسي للمدرس في تحقيق هدف التعليم في المدرسة هو تطوير استراتيجية التعليم والتعلم الفعالة.

تطوير هذه الاستراتيجية هو محاولة لتكوين البيئة التعليمية الممتعة والمؤثرة على التلاميذ، حتى يكونوا فarchين في تعلمهم ويحصلوا على النتيجة المميزة. ولذلك، فإن القيام بأنشطة التعليم والتعلم هو عمل معقد ويطلب جد المدرس.

كان كثير من استراتيجيات التعليم يتطور حالا، ولا يزال كثير من المدرسين في عملية التعليم على مستوى المدرسة العلية لم يطوروا استراتيجية تعليمهم. يستخدم المدرس استراتيجية الخطبة (*ekspositori*) عموما، أنشطة التلاميذ استماع شرح المدرس وكتابة الأشياء المهمة التي نقلها المدرس فقط (*teacher centered*). بمعنى آخر، لا تزال عملية التعلم تقليدية. إذا استمرت هذه الحالة، فسوف ينشأ ملل التلاميذ في تعلمهم وتؤثر على نتائج تعلمهم، مما يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التعليم على الأمل.

تعليم اللغة العربية المستمر في الفصل العاشر بالمدرسة العلية ياسبا يصعب المدرسين لتطوير استراتيجية التعليم غير التقليدية. الاستراتيجية التي استخدمها المدرس في الفصل العاشر بمادة تعليم اللغة العربية أصلا ترجو منها قدرة على

تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية فعالية. ولكن تعليم اللغة العربية في الفصل العاشر واقعا لم يكن فعالا. كان كثير من التلاميذ لا يهتمون بشرح مدرسهم ولا يشتركون التعليم المستمر. ليس من النادر أن المدرس أثناء التعليم يحذر التلاميذ وينصحهم لأن يهتموا بالتعليم.

إضافة إلى ذلك، إن نتائج التعلم التي حصلها التلاميذ في مادة تعليم اللغة العربية ليست مثالية أيضًا. من نتائج الملاحظات التي تم إجراؤها الدرجة التي حصل عليها التلاميذ في اختبار الفصل الدراسي النهائي لا تزال أقل من واحد وسبعين. من مجموع ثلاث وعشرين تلميذا ثمانية تلاميذ حصلت على الحد الأدنى لدرجة الاكتمال (KKM)، يعني أن 60،15% درجتهم تحته. وهذا يدل أن استراتيجية استخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية لم تكن فعالية في إدارة التعليم وأنشطة التلاميذ في الفصل. بحيث لا يكون إتقان المادة فعالاً ولم يحقق أهداف التعليم.

وذلك لأن عملية التعليم لا تزال غير مثالية، بالإضافة إلى أن عملية التعليم التي كانت في البداية بواسطة الإنترنت فقط وأصبحت الآن من خلال التعليم وجهًا لوجه (PTM)، بحيث لا يكون التلاميذ معتادين على القيام بأنشطة التعلم. ويتأثر أيضا بزعم التلاميذ حول تعليم اللغة العربية بالمقارنة مع المواد الأخرى كاللغة الإنجليزية والإندونيسية والعلوم الرياضية. مادة اللغة العربية الدراسية تعتبرها التلاميذ درسا مملا وغير ممتعة لأنها تحتوي فقط على أعمال أو واجبات بعيدة عن خبرتهم ويصعب فهمها. حتى تفتقر التلاميذ إلى الحماس والاهتمام والحافز لمشاركة التعليم.

وبذلك، يظن الباحث أن يصلح عملية التعليم للتلاميذ في الفصل العاشر بالمدرسة العليا ياسبا أوجونج برونج باندونج. وهذا يهدف لأن تشترك التلاميذ ناشطين خلال عملية التعليم. فتحتاج استراتيجية من استراتيجيات التعليم

المنشطة منها استراتيجية فريق الاستماع (*listening team*). استخدام هذه الاستراتيجية في عملية التعليم والتعلم يقدر على تطوير إبداع التلاميذ في مجموعات صغيرة وتعطي الواجبات لكل منها.

يقول حشام زيني (2007) أن إحدى استراتيجيات التعليم التي كثرت مناقشتها وتطبيقها في المؤسسات التربوية هي استراتيجية التعليم النشطة. وهي استراتيجية التعليم التي تدعو التلاميذ للتعلم بنشاط. هذه استراتيجية التعليم قدمها Melvin L Silberman مع كتابه التعليم النشط (*active learning*) الذي يحتوي على 101 نموذجًا لاستراتيجيات التعليم النشطة منها استراتيجية التعليم فريق الاستماع (*listening team*). وقال أيضا سوبريجونو (2009)، فريق الاستماع يبدو شرح الموضوع، ثم يقسم المدرس التلاميذ أربع مجموعات بواجبات مختلفة (السائل، والمجيب، والمعارض، والمستنتج)، إذا كان النشاط يستمر نشيطا فيتوقع منه التأثير على اهتمام تعلم التلاميذ.

إذا طبقت هذه الاستراتيجية على المادة العربية الدراسية فيرجى أن تغير نظام أساليب التعليم في درس اللغة العربية التي مادامت رتابة. في هذه الحالة يرجى من التلاميذ أن يكونوا أكثر نشاطا ويكون اهتمامهم التعليمي عاليا في مشاركة تعليم اللغة العربية بحيث يمكن تحقيق أهداف المعلم.

إضافة إلى ما قد سبق بيانه من خلفية المشكلات، يريد الكاتب تنفيذ استراتيجية التعليم فريق الاستماع، بحيث يحرك الباحث لأن يبحث في المدرسة العليا ياسبا أوجونج برونج باندونج. فالموضوع الذي يقدمه الباحث في هذا البحث هو "تنفيذ استراتيجية فريق الاستماع لترقية نتيجة تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع (دراسة شبه التجربة لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العليا ياسبا أوجونج برونج باندونج)".

## الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

1. كيف نتيجة تعلم التلاميذ في الفصل العاشر بالمدرسة العلية ياسبا أوجونج برونج باندونج قبل تنفيذ استراتيجية فريق الاستماع في مهارة الاستماع؟
2. كيف تنفيذ استراتيجية فريق الاستماع لترقية نتيجة تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع؟
3. كيف ارتقاء نتيجة تعلم التلاميذ بتنفيذ استراتيجية فريق الاستماع في الفصل العاشر بالمدرسة العلية ياسبا أوجونج برونج باندونج؟

## الفصل الثالث: أغراض البحث

أغراض البحث هنا هي كما يلي:

1. معرفة نتيجة تعلم التلاميذ في الفصل العاشر بالمدرسة العلية ياسبا أوجونج برونج باندونج قبل تنفيذ استراتيجية فريق الاستماع في مهارة الاستماع
2. معرفة تنفيذ استراتيجية فريق الاستماع لترقية نتيجة تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع
3. معرفة ارتقاء نتيجة تعلم التلاميذ بتنفيذ استراتيجية فريق الاستماع في الفصل العاشر بالمدرسة العلية ياسبا أوجونج برونج باندونج

## الفصل الرابع: فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

1. لمدرس المادة الدراسية

يرجى بتنفيذ هذه استراتيجية فريق الاستماع استخدامها كخطاب وبصيرة عن تطوير استراتيجية تعليم اللغة العربية التي تزيد تنشيط التلاميذ بحيث يصبح تعليم اللغة ممتعاً.

2. للتلاميذ

يمكن التفكير الدقيق للتلاميذ بتنفيذ هذه استراتيجية فريق الاستماع والمشاركة بنشاط في أنشطة التعليم. وتكشف التلاميذ أوسع معرفة أي من خلال بحث معلومات لكشف الإجابة من أغراض التعليم التي يلزم إكمالها من مصادر التعلم.

3. للمدرسة

يرجى هذا البحث أن يصبح مادة مرجعية لحل المشكلة التعليم والتعلم حتى ترتقي جودة التعليم في الفصل.

4. للباحث

يفيد هذا البحث زيادة المعرفة والمعلومة من استراتيجية التعليم المناسبة للتلاميذ والمدرس بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم.

### الفصل الخامس: أسس التفكير

إن الإستراتيجية في معجم اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI) هي خطة أنشطة دقيقة لتحقيق الأهداف المحددة. عند لإدوارد (Edward) (1963)، الإستراتيجية هي نشاط محدد كان تنفيذه في الفصل وفقاً للطريقة والمدخل المختارين (إيفندي، 2005). وأما د. ملجنطو سوماردي (Dr. Muljanto Sumardi) يقدم أن الاستراتيجية أو الأسلوب هي عملية تنفيذية، مما يعني أن ما يحدث في الفصل لتحقيق الهدف يعتمد على المدرس والخيال والإبداع وتركيب الفصل (سلفانا، 2010).

التعلم هو عملية تفاعل بين التلاميذ والمدرس ومصادر التعلم في بيئة التعلم (سلفانا، 2010). يهدف التعليم لأن يدل أن العملية التربوية المنفذة هي محاولة من المدرس لتعليم التلاميذ لأن تكون لهم معرفة ومهارة وشخصية جيدة. ولذلك، أن أنشطة التعليم والتعلم ليسا مجرد نقل المعرفة ولكن هناك جهد لتربية التلاميذ ووضعهم كفاعلي التعلم.

بالنسبة إلى ذلك، ذهب الكاتب إلى أن استراتيجيات التعليم تتصور في عمل استراتيجي لتنفيذ التعليم. تشمل أعمال استراتيجيات كل مقاوم منها التفاعل والإعداد والوسائل والمصادر وغيرها. ذلك المقاوم في الحقيقة مقوم من مقاوم أعمال المدرس الاستراتيجية.

إن نتيجة التعلم هي تحقيق ومهارات أو قدرات احتمليها الشخص. نتيجة التعلم المقصودة من هذا البحث هي نتيجة التعلم التي حصلتها التلاميذ بعد عملية تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجيات فريق الاستماع. يعتبر سيف البحر وأسوان زين (Syaiful Bahri dan Aswan Zain) أن التعليم يكون ناجحاً إذا:

1. إن فهم التلاميذ على المادة التي درسها المدرس يحقق نتائج عالية، فردياً كان أو اجتماعياً.

2. السلوك المقررة في أهداف التعليم قد حصلتها التلاميذ، فردياً كانت أو اجتماعياً. نتائج تعلم التلاميذ يمكن تصنيفها استناداً إلى درجة متوسطة محسولة، على النحو التالي (سوحارسيهي أريكونتو، 2007):

$$100 \geq x \geq 81,00 = \text{جيد جدا}$$

$$80.00 \geq x \geq 61.00 = \text{جيد}$$

$$60.00 \geq x \geq 41.00 = \text{مقبول}$$

$$40.00 \times \geq 21.00 = \text{ضعيف}$$

× > 21,00 = ضعيف جداً

بيان × = درجات متوسطة من نتائج التعلم إجمالياً.

الاستماع كتابع نظرية الفروع في تعليم اللغة هو من المهارات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارات الأخرى. مهارة الاستماع هي القدرة على الاستماع بدقة، وليست استماعاً بل القدرة على فهم المسموع. في تعليم اللغة العربية جانب الاستماع مقدم على الجوانب الأخرى. ينبغي لمدرس اللغة أن يبدأ تدريسه للمبتدئين من خلال استماع الكلام العربي مفردات كان أو جملاً. يهدف هذا النشاط إلى تدريب التلاميذ لاستماع كلام وعرف الأصوات جيداً. تدريب الاستماع عاماً لأن تفهم التلاميذ الكلام العربي يوماً كان ورسمياً.

حري بالذكر أن فريق الاستماع إسم في استخدام استراتيجية التعليم التي تناسب مع حصول مهارة الاستماع ولأن يرقى نشاط تعليم اللغة العربية. كثير من طلبة اللغة العربية التي تنسى هذه العملية حتى تصعب في تعلم اللغة العربية لتحقيق المهارات الأخرى كالقراءة والكتابة. في هذه الحالة، تعتبر هذه الاستراتيجية من الجهود المبذولة في أنشطة التعليم والتعلم التي يقوم بها المدرس لتحقيق أهداف التعليم. استراتيجية فريق الاستماع مما يعني بمجموعة المستمع النشط هي شكل من أشكال استراتيجية التنمية من المجال المعرفي الأقرب إلى تحقيق مهارات الاستماع. المقدم من هذه الاستراتيجية تدريب الاستماع والاتباع. أول شيء هو تدريب الاستماع التي تهدف إلى تدريب السمع وفي تطبيقه يتبعه دائماً تدريب الاستماع التي تهدف إلى تدريب النطق والفهم، حتى أن هذا الأخير هو الغرض الرئيسي من أنشطة الاستماع. ولذلك، تعرفت التلاميذ على أصوات اللغة العربية من خلال الأقوال التي يسمعونها، فالتلاميذ يدرّبها المدرس للتلفظ وفهم ما في الكلام حتى تكون ذكياً. هذا التدريب يكون أكثر فعالياً في تعليم اللغة العربية لا سيما للتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العلية ياسبا أوجونج برونج باندونج.

إن التعليم يقدمه المدرس بتقديم المادة التعليمية. ثم يقسمها إلى مجموعات. كتنظيم أربعين شخصاً إلى أربع مجموعات. المجموعة الأولى كوسائل والمجموعة الثانية والثالثة كالمجيب. ولهما رأي مختلف وخاص. يهدف هذا الاختلاف أن يؤدي إلى مناقشة نشطة تتميز بعملية التفكير الديالكتيكي، حتى يكسبوا على المعرفة البنوية. وأما المجموعة الرابعة هي المجموعة المسؤولة عن مراجعة وتستنيج عن المناقشة (سوفريجونو، 2012: 96).

كل طريقة التعليم لها مزايا ونقائص، فيما يلي جدول عن لمزايا والنقائص اللتان تمتلكهما طريقة التعليم التعاوني فريق الاستماع.

المزايا	النقائص
أن تحفز قدرة التلاميذ للتفكير	التلاميذ التي لم تفهم المادة فعليها صعب لاتباع الأنشطة جيداً
أن تدل إجابة ليست من مصدر واحد	المجموعة التي لم تفهم المادة تشغل سير التعليم
أن تتعلم التلاميذ معاً كمجموعة	إذا لم تستمع التلاميذ المسؤولة لاستنتاج إلى المناقشة فلن تستنتج المادة كاملاً صحيحاً تفصيلاً
تدريب العمل مع المجموعة	

الجدول 1.1

الجدول للمزايا والنقائص في فريق الاستماع

نتائج التعليم هي الدرجات التي حصل عليها التلاميذ بعد عملية التعليم التي أجريت مع نتائج اختبار التعليم الأول (الاختبار القبلي) واختبار التعليم النهائي (الاختبار البعدي) فيما يتعلق بالدرس الذي يقتصر على المستوى ج1 - ج5. تشمل اقتياس

الجوانب المعرفية عند سوكمارا (2007) المعرفة (ج1)، والفهم (ج2)، والتطبيق (ج3)، والتحليل (ج4)، والتوليف (ج5).

فبشكل منهجي يمكن تعليم اللغة العربية بتنفيذ استراتيجية فريق الاستماع من خلال المخطط:





## الفصل السادس: الفرضيات

الفرضية هي افتراض أو ظن مؤقتة عن مشكلات يجب إثبات صحتها باستخدام البيانات والحقائق أو المعلومات التي تم الحصول عليها من نتائج بحث صحيح وموثق (سيدارماياني، 2002). لذا، كان هذا البحث موجه لعرف التوازن بين نتيجة تعلم التلاميذ قبل تنفيذ استراتيجية فريق الاستماع في تعليم اللغة العربية على مهارة الاستماع وبعده. ولاحتياج إلى التدقيق الذي قيم بالتوازن بين "ت" الحسابية و "ت" الجدولية. فكان الاستنباط على ما يلي:

1. إذا كان "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفيرية مردودة والفرضية المقترحة مقبولة (هناك وجود تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع).

2. إذا كان "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفيرية مقبولة والفرضية المقترحة مردودة (هناك عدم تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع).

ومن ثم الفرضية المأخوذة من هذا البحث:

الفرضية الصفيرية : هناك عدم ترقى نتيجة تعلم التلاميذ بتنفيذ استراتيجية فريق الاستماع.

الفرضية المقترحة : هناك وجود ترقى نتيجة تعلم التلاميذ بتنفيذ استراتيجية فريق الاستماع.

## الفصل السابع: الدراسة السابقة المناسبة

إن في هذه الدراسة البحوث السابقة المناسبة، منها:

1. البحث الذي موضوعه "تنفيذ استراتيجية التعلم النشط (Active Learning) في تعليم الفقه"، كتبه آينون حكيمة، طالبة في قسم التربية الدينية الإسلامية لكلية التربية والتعليم بجامعة سونان كالجكا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا. ذلك البحث يركز على تنفيذ استراتيجية التعلم النشط في تعليم الفقه واستجابات التلاميذ لتنفيذ هذه الاستراتيجية. من البحث الذي أجرته آينون حكيمة أن استراتيجية التعلم النشط في تعليم الفقه، أن ترقى نتائج تعلم التلاميذ.
2. البحث الذي موضوعه " البحث عن معلومة لاستراتيجية التنفيذ لترقى نتيجة تعلم تلاميذ الفصل الخامس في مادة العلوم الاجتماعية بمدرسة يوجياكارتا 2 الإسلامية الحكومية". كتبه إيبانج بورناماساري، طالبة في قسم التربية لمدرس المدرسة الابتدائية. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تأثير نموذج تعليم البحث عن المعلومات على نتيجة التلاميذ في مادة العلوم الاجتماعية. هذا البحث هو دراسة تجريبية بالمتغير التابع هو نتيجة تعلم العلوم الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. والمتغيرة المستقلة هي نموذج البحث عن المعلومات والنموذج التقليدي. من البحث الذي أجرته إيبانج بورناماساري أن استراتيجية البحث عن المعلومة لترقى نتيجة التعلم لتلاميذ الفصل الخامس في مادة العلوم الاجتماعية أن ترقى نتائج تعلم التلاميذ.
3. البحث الذي موضوعه "تنفيذ استراتيجية مجموعة الاستماع لتشكيل تعليم اللغة العربية التواصلية (دراسة تجربة في المدرسة الثناوية الحكومية سيبيجان سليمان)" كتبه سيتي معمورة، طالبة في قسم اللغة العربية لكلية العلوم التربية والتعليم بجامعة سونان كالجكا الإسلامية الحكومية

يوجياكارتا. يهدف هذا البحث إلى عرف ما هل فيه فرق كبير بين نتيجة التعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجية مجموعة الاستماع وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يستخدموا استراتيجية مجموعة الاستماع من أجل إنشاء التعليم العربي التواصلي. وتدل نتائج البحث أن هناك فرق كبير بين تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية مجموعة الاستماع وبدون استخدام استراتيجية مجموعة الاستماع من أجل إنشاء تعليم اللغة العربية التواصلي.

ويختلف البحث الثلاثة السابقة مع البحث الذي سيكتبه الباحث، وهذا البحث هو شبه تجريبي يتطلب مقارنة موضوعين وبحثهما بالطريقة التي سيتم تطبيقها. وأوجه التشابه مع البحوث السابقة هي نفسها استخدام استراتيجيات لتنشيط التلاميذ في عملية التعليم من أجل تحقيق أهداف التعليم.